



(عمُّ) وينتعث الركّام ويُورق
والطهر في روح العفيفة يشرق
(عمُّ) ويختنق الغبار تأسُّفًا
(عمُّ) ووجدان الشظايا يُشفق

صوت أثار من الركّام شجونه
فبكي وكاد من التأثر ينطق
تحت الركّام تألقت نبراته

نغمًا بأشذاء المبادئ يعبق

صوت ترقرق في المسامع لحنه
والموت في وجه الفتاة يُحدِّق

(عمو) تنادي والدموع غزيرة
وحجابها تحت الركام ممزق

كفُّوا عن التصوير إني حرة
بعفافها وحجابها تتعلق

لله درك يا ابنة الشام التي
صارت مثالا للتعفُّف يُطلِّق

(عمو) وكم عمّ تذلل للعدا
ساعات مقاصده وساء المنطق

يابنت شام العزِّ صوتك لوحة
قلم الهدى في رسمها يتأنق

ناديت صادقةً فلبى مُنقذُ
والله يحمي العبدَ لما يصدُق

لو أدرك الصاروخ منك حقيقة
لارتدَّ يقتل مُطْلِقِه ويحرقُ

لا تيأسي يا بنت شام إباننا
فالظلم يقتل أهله ويمزق

المصادر: